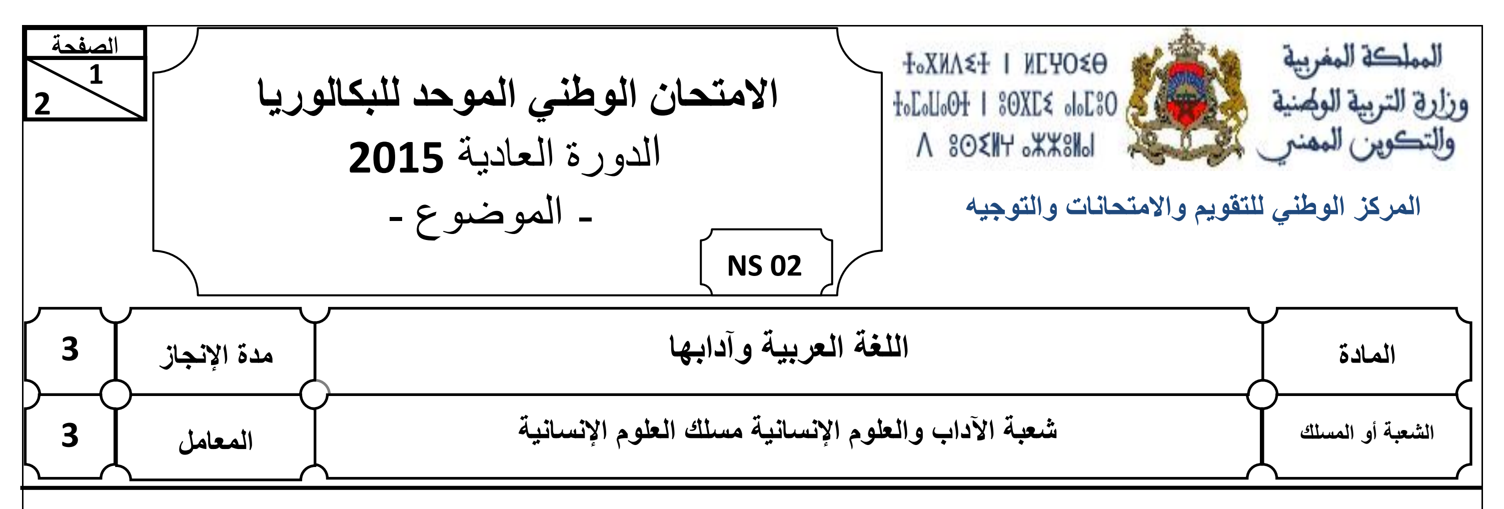


المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

علم الاجتماع الأدبي

إن العلاقة بين الأدب والمجتمع علاقة قديمة جدا، وهذا ما جعل بين الأدب وعلم الاجتماع وشائج قوية، إلى حد تخصيص فرع من فروعه لدراسة الظاهرة الأدبية، سُمي علم اجتماع الأدب.

وعلم الاجتماع الأدبي أوسوسيولوجيا الأدب، يهتم بالأدب بوصفه ظاهرة اجتماعية، مثل كثير من الظواهر الاجتماعية الأخرى. وهو يدرس أركان الأدب الثلاثة: الأديب والأثر الأدبي والقارئ من الزاوية الاجتماعية؛ أي أن علم الاجتماع الأدبي يحاول أن يبين العلاقة بين الأدب والظروف الاجتماعية المحيطة به. وهذا يفيد في إلقاء أضواء متعددة على الظاهرة الأدبية، كما يفيد في فهم المجتمع. وبعبارة أخرى، فإن دراسة الظاهرة الأدبية باعتبارها ظاهرة اجتماعية، تفيد دارسي الأدب ونقاده، كما تفيد علماء الاجتماع أنفسهم.

لقد أثر علم الاجتماع الأدبي تأثيرا كبيرا في الحركة النقدية والأدبية العالمية، وقدم لها فوائد من خلال الدراسات المتعددة التي ألقت بأضواء ساطعة على الظاهرة الأدبية، إبداعا وطبيعة ووظيفة؛ كما أثرعلى العوامل المؤثرة في تطور الأدب، وفي تغير المدارس الأدبية، وفي ظهور أنواع أدبية جديدة، وفي الكُتاب وانتماءاتهم، كما قدم لهذه الحركة فوائد، من خلال الاهتمام بمسألة الذوق العام، ونوعية القراء وطبيعة استجابتهم للأعمال الأدبية.

ولعل تعدد هذه الاهتمامات والموضوعات، هو ما جعل علم الاجتماع الأدبي ينقسم بدوره إلى فروع متعددة. فهناك علم اجتماع القراء، وعلم اجتماع المؤلفين، وعلم اجتماع الموزعين، وعلم اجتماع الأنواع الأدبية.

وإذا كان علم الاجتماع الأدبي يهتم بالعلاقة بين الأدب والظروف الاجتماعية، فإننا نجد مواقف متعددة لعلماء الاجتماع، تتباين إلى حد التناقض حول رؤية طرفي العلاقة؛ أي حول النظر إلى الأدب من جهة، والنظر إلى المجتمع ونشأته وتركيبه وتطوره من جهة ثانية، مما يؤدي إلى وجود مفاهيم ومستويات متعددة لعلم الاجتماع الأدبي ذاته. فهناك علم اجتماع أدبي يهتم بتفسير نشأة الأدب وماهيته ووظيفته، على اعتبار أنه شكل جمالي له دلالات اجتماعية، وهناك علم اجتماع أدبي يهتم بالبحث عن صورة المجتمع داخل الأعمال الأدبية.

وأخيرا، فإنه لا بد أن تكون قراءة الدارس الأدبي لمعطيات علم الاجتماع جزءا من عُدّته الأساسية، فهو يفيده في مستويات متعددة إذا أحسن استخدام نتائجه.

شكري عزيز ماضي - في نظرية الأدب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر
بيروت - الطبعة الرابعة - 2013 ، ص143 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن المناهج النقدية الحديثة وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية المحورية التي يطرحها النص، وجرد أهم العناصر المكونة لها.
- إبراز الخصائص التي تُميزعلم اجتماع الأدب كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، مع مناقشة أهمية المنهج الاجتماعي في دراسة الأدب، وإبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

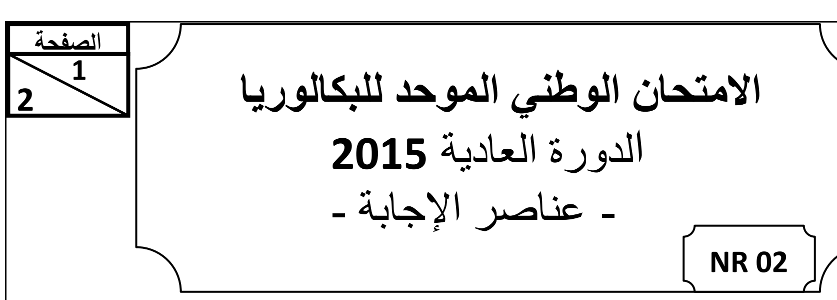
" ... ـ خذ مصحفا واقرأ..
ـ غادرت السجن اليوم ولم أتوضأ..
ـ توضأ واقرأ..
فقال بلهجة جديدة شاكية:
ـ أنكرتني ابنتي، وجفلت مني كأني شيطان، ومن قبلها خانتني أمها !
فعاد الشيخ يقول برقة:
ـ توضأ واقرأ..
ـ خانتني مع حقير من أتباعي، تلميذ كان يقف بين يدي كالكلب، فطلبت الطلاق محتجة بسجني، ثم تزوجت منه..".

نجيب محفوظ، "اللص والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2006، ص 23 وما بعدها.

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- جرد القوى الفاعلة الآدمية الواردة في المقطع مبرزا العلاقات القائمة بينها، ومبينا أدوارها في نمو أحداث الرواية وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- عناصر الإجابة -

NR 02

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبيرعنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير ...

أولا: درس النصوص (14 ن)	سلم التنقيط
ـ تأطير النص ضمن المناهج النقدية الحديثة وصياغة فرضية لقراءته .... ـ يمكن الإشارة بإيجاز إلى ما يأتي: ـ مقاربة النص الأدبي بمناهج نقدية مختلفة (المنهج الاجتماعي ـ المنهج النفسي ـ المنهج البنيوي...)... ـ اعتبار علم الاجتماع الأدبي من المناهج الحديثة التي ظهرت في الغرب، ومن رواده (مدام دوستايل ـ هيبوليت تين ـ سانت بوف ـ جورج لوكاتش ـ لوسيان غولدمان...).وهو منهج يدرس الظاهرة الأدبية موظفا معطيات علم الاجتماع. ـ تأثر الكتاب والنقاد العرب بالمنهج الاجتماعي على مستوى التنظير والتطبيق أمثال (غالي شكري ـ إدريس الناقوري ونجيب العوفي...). ـ الانطلاق من مشيرات نصية دالة (العنوان أوبداية الفقرات) **لصياغة فرضية مناسبة للقراءة.........................**	1.5 ن 0.5 ن
ـ تحديد القضية المحورية التي يطرحها النص وجرد أهم العناصر المكونة لها... **ـ القضية المحورية التي يطرحها النص:** **علم الاجتماع الأدبي ومجالات اهتمامه.** وتتحدد **العناصر المكونة** لهذه القضية في: ✓ قِدم العلاقة بين الأدب والمجتمع أسس لظهور علم اجتماع الأدب. ✓ اهتمام علم الاجتماع الأدبي بدراسة أركان الأدب وببيان علاقته بالمحيط الاجتماعي. ✓ فوائد علم الاجتماع الأدبي على الحركة النقدية والأدبية وأثره عليها. ✓ تعدد فروع علم الاجتماع الأدبي. ✓ تعدد مستويات ومفاهيم علم الاجتماع الأدبي بتعدد مواقف العلماء من العلاقة بين الأدب والمجتمع وتباينها. ✓ أهمية استفادة دارس الأدب من نتائج علم الاجتماع...	2 ن
ـ إبراز الخصائص التي تميز علم اجتماع الأدب كما وردت في النص.. ـ اعتبار الأدب ظاهرة مرتبطة بمحيطها الاجتماعي ـ دراسة كل من الأديب والأثر الأدبي والقارئ من الزاوية الاجتماعية ـ تسليط الضوء على الظاهرة الأدبية وإبراز العوامل المؤثرة فيها ـ تفسير نشأة الأدب وماهيته ووظيفته ـ البحث عن صورة المجتمع في الأدب.	2 ن

2 ن 2 ن	**ـ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.** **ـ الطريقة المعتمدة:** .... اعتمد الكاتب في بناء النص بنية حجاجية قائمة على التدرج وفق الخطوات الآتية: ✓ **مقدمة** أشار فيها إلى العلاقة الوثيقة بين الأدب والمجتمع وظهور علم الاجتماع الأدبي. ✓ **عرض** رصد فيه اهتمامات علم الاجتماع الأدبي وفوائده وفروعه ومواقف علماء الاجتماع من علاقة الأدب بالمجتمع. ✓ **خاتمة** أكد فيها أهمية نتائج علم الاجتماع في دراسة الأدب. **ـ الأساليب الموظفة:**.. وظف الكاتب لعرض القضية: ـ أساليب لغوية وحجاجية: (لغة تقريرية ـ التوكيد ـ التعريف ـ الشرح والتفسير ـ التعليل ...). ـ الاتساق التركيبي:(الوصل بأدوات العطف، والتفسير(أي)...). ـ الاتساق الدلالي (الضمائر وأسماء الإشارة...) ـ الاتساق المعجمي (التكرار...)، مما أسهم في تقوية مظاهر اتساق النص...
4 ن	**ـ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، مع مناقشة أهمية المنهج الاجتماعي في دراسة الأدب، وإبداء الرأي الشخصي.** يراعى في تقويم هذا المطلب **قدرة المترشح** على ما يأتي: ـ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة. ـ مناقشة أهمية المنهج الاجتماعي في دراسة الأدب. ـ إبداء الرأي الشخصي.

سلم التنقيط	**ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)** **ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:**
1 ن	**ـ وضع المؤلف في سياقه العام**.. ـ**تعريف** المترشح **بالمؤلف الروائي** يشير فيه باقتضاب، إلى موقع رواية اللص والكلاب ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ ...
1 ن 3 ن	**ـ تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية**.. ـ الإشارة إلى ورود المقطع في الفصل الثاني، ضمن الحوار الذي جرى بين الشيخ الجنيدي وسعيد مهران بعد خروجه من السجن، حيث اصطدم بحقيقة خيانة زوجته وتابعه عليش وإنكار ابنته له، مما ولد لديه الإحساس بالمرارة والضياع، وجعله يلجأ إلى بيت الشيخ الجنيدي الذي تعرف عليه وشرع في تهدئته... **ـ جرد القوى الفاعلة الآدمية الواردة في المقطع مبرزا العلاقات القائمة بينها، ومبينا أدوارها في نمو أحداث الرواية وتطورها**.. **ـ القوى الفاعلة الآدمية:** **ـ الشيخ الجنيدي:** قوة فاعلة وفرت المأوى الآمن لسعيد مهران كلما ضاقت به السبل... **ـ سعيد مهران:** الشخصية الرئيسة والمحورية في الرواية، شعَرَ، بعد خروجه من السجن، بالعزلة والوحدة، وتجرع مرارة الخيانة من بعض المقربين... **ـ سناء:** ابنة سعيد مهران التي يحبها ويخاف عليها، لكنها أنكرته بعد خروجه من السجن... **ـ نبوية:** زوجة سعيد مهران التي أحبها بصدق، لكنها خانته بعد دخوله السجن وتزوجت من عليش سدرة... **ـ عليش سدرة:** كان من أتباع سعيد مهران قبل دخوله السجن، لكنه غدر به... **ـ العلاقات:** ـ علاقة تقدير وعطف بين سعيد مهران والشيخ الجنيدي... ـ علاقة حب سعيد لابنته سناء... ـ علاقة حب ووئام بين سعيد مهران ونبوية تحولت إلى علاقة صراع وعداء... إن التفاعل في العلاقات بين هذه الشخصيات أسهم في نمو أحداث الرواية وتطورها.
1 ن	**ـ تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية** .... الإشارة في تركيب المعطيات المتوصل إليها إلى قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية...